

---

**مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين  
وعلاقتها بالرضا عن الحياة**

*Skills of the management of the small scale enterprises  
for the retired and their relation to being satisfied with life*

**إعداد**

د/ آيات عبد المنعم الديسطنى أحمد  
مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة  
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر

د/ نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية  
مدرس إدارة المنزل  
كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٤٠) - أكتوبر ٢٠١٥

---



## مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين

### وعلاقتها بالرضا عن الحياة

إعداد

د/آيات عبد المنعم الديسطي أحمد\*\*

د/نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطية\*

#### ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي دراسة العلاقة بين كل من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها و الرضا عن الحياة بأبعاده، الكشف عن الفروق بين المتقاعدين في كل من مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة وفقاً لـ (مكان السكن - الجنس - سبب التقاعد) ، الكشف عن طبيعة الاختلافات بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لـ (مستوى التعليم - المهنة) ، الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري . وتكونت عينة البحث الحالي من ٢٠٠ متقاعد ومتقاعدة سعودي الجنسية ( ٩٦ ذكور و ١٠٤ إناث ) وتم اختيار العينة بطريقة عمدية من مدينة تبوك ( المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية ( ٧٠ من الريف - ١٣٠ من الحضر ) وكانت من أهم نتائج البحث: لا توجد علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري للمتقاعدين وكلا من الاستقرار النفسي وتقدير الذات إجمالي الرضا عن الحياة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين في الريف والحضر في الرضا عن الحياة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتقاعدين عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين والرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً لفئات الدخل الشهري ، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي ، يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمهنة لصالح الحرفيون

#### مقدمة البحث :-

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة من المشروعات الصناعية في العديد من دول العالم في مراحل نمو مختلفة، كما أنها تمثل المستوعب الأساسي للعمالة وتساهم بفعالية في التصدير وزيادة قدرات الابتكار. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن " المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نحو ٩٠٪ من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم، وتوفر ما بين (٤٠٪ - ٨٠٪) من إجمالي

\* مدرس إدارة المنزل - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

\*\* مدرس إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

فرص العمل وتوظف من (٥٠٪ - ٦٠٪) من القوى العاملة في العالم. وتسهم هذه المشروعات بحوالي ٤٦٪ من الناتج المحلي العالمي، وتساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي للعديد من الدول، فعلى سبيل المثال تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو ٨٥٪، ٥١٪ من إجمالي الناتج المحلي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية على الترتيب" (البنك الأهلي المصري، ٢٠٠٤: ٧٤) .

وتدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بناء القدرات الإنتاجية الشاملة. فهي تساعد على استيعاب الموارد الإنتاجية على كافة مستويات الاقتصاد وتساهم في إرساء أنظمة اقتصادية تتميز بالديناميكية والمرونة، تترايط فيها الشركات الصغيرة والكبيرة. وهي تنتشر على نطاق جغرافي أوسع من المشروعات الكبيرة، وتدعم تطور ونمو روح المبادرة ومهاراتها وتساعد على تقليص الفروق الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية. (هوبوم، ٢٠٠٢: ٣) .

كما تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم المداخل المهمة ضمن استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر، حيث يعتبر تنمية هذه المشروعات أحد أهم وسائل مواجهة مشكلة البطالة نظرا لأنها قليلة رأس المال وكثيفة الأيدي العاملة، كما يمكن أن تلعب هذه المشروعات دورا كبيرا في تنمية الصادرات المصرية للخارج. (الأسرج، ٢٠٠٦: ٨- ١٢) .

ومع مرور الزمن نواجه تحديات جديدة كل يوم تترك تغييرات تؤثر علينا ، وبعض هذه التغييرات تأتي بالاختيار الشخصي وعادة ما تكون تحت سيطرتنا وضمن قيود اقتصادية محددة نحاول أن نعددها بدقة ، وهناك تغييرات أخرى نواجهها لا نملك سيطرة عليها وليست من اختيارنا ، فالتغييرات في طريقة حياتنا غالبا ما تكون مفروضة علينا من قبل التشريعات والقوانين والحكومة والبيئة (يونغ، ١٩٩٧: ٥)

ويعد التقاعد واحد من أهم الأحداث الهامة في مجرى حياة الفرد ويترتب عليه ظهور كثيرا من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتي تنعكس على حالته الصحية فيبدأ في مواجهة أمراض عضوية لم يكن يشعر بها من قبل ، وبوجه عام تعد مرحلة الشيخوخة إحدى مراحل النمو الأساسية التي يصاحبها العديد من التغييرات الفسيولوجية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية ويترتب علي هذه التغييرات العديد من المشكلات التي تعوق توافق المسن مع أسرته ومجتمعه ( خليفة ، ١٩٩٧: ١٢) .

ويُفضل أغلبية المسنين الاستمرار في العمل لما بعد سن المعاش . وفي نفس الوقت هناك من يقرون التقاعد قبل بلوغ سن المعاش القانوني ويطلق على هذا النوع التقاعد الاختياري وهؤلاء قد تكون لهم موارد مالية ملائمة بالإضافة إلى ما توفره لهم خطط المعاش من موارد إضافية، وبعض من يفضلون التقاعد المبكر يقررون ذلك للحصول على الراحة أو لقضاء وقت أطول مع الأسرة (الغريب، ٢٠٠٥: ٢)

ويعتبر عدم الأمان الاقتصادي أحد مخاطر التقدم في السن فمن الصعب على المسنين بصفة خاصة أن يتوافقوا مع المشكلات الاقتصادية لأن لديهم فرصاً قليلة أو معدومة لحلها بنفس الأسلوب الذي كانوا يستخدمونه عندما كانوا أصغر سناً (شاذلي، ٢٠٠١: ٦٤)

ويوضح الصبان (١٩٩٣: ٥٤) ان هناك حاجة ملحة لتقدير الذات مع الآخرين الذى يتضمن المكانة والمركز والتقبل الاجتماعي مع الآخرين، كذلك فإن الشعور بعدم الرضا عن الحياة يعتبر واحداً من المشكلات المهمة فى حياة الفرد وقد تترتب عليه مشكلات نفسية أخرى. والرضا عن الحياة يعنى تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية فى أن يعيشها، ويتضمن ذلك عدداً من الصفات أهمها الاستبشار، والتفاؤل، وتوقع الخير، والرضا عن النفس، وتقبلها واحترامها (الدسوقي، ١٩٩٩: ٢) كما أكد عبد المقصود (٢٠٠٣: ٣) أن هناك حاجة ماسة لتقدير الفرد لذاته واحترامه لها والثقة بذاته.

وتمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة من المشروعات الصناعية في العديد من دول العالم في مراحل نمو مختلفة كما أنها تمثل المستوعب الأساسي للعمالة، ففي المتوسط تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٠% من المنشآت في بلدان العالم المتقدم والنامي (Gallina, 2001: 3).

و تساهم المشروعات الصغيرة في العديد من فرص العمل (وزارة التجارة الخارجية، ٢٠٠٢: ٥) ، لقد ازداد الاهتمام في الأونة الأخيرة بدراسة وتطبيق المبادئ والمفاهيم التسويقية للمشروعات الصغيرة في معظم الشركات وقد أدى ذلك إلى تحول فكرة النشاط التسويقي من كونه أداة لإتاحة السلع في الأسواق وحث المستهلك إلى شرائها إلى كونه نشاط وفلسفة تقوم على إشباع رغبات وحاجات المتقاعدين (العمر، ٢٠٠٥: ١١). ويتوقع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تكون قاطرة للنمو الاقتصادي في مصر خلال العقود القادمة، حيث أن هذه المشروعات توفر فرص عمل عريضة من قوة العمل المصرية تقدر بحوالي ثلث القوة العاملة أو يزيد (رفعت، ٢٠٠٦: ٥).

ويعتمد نجاح أى مؤسسة أو مشروع صغير على مدى القدرة على تلبية حاجات السوق، كما يعتبر المستهلك أساساً يجب العمل على إرضائه وتلبية حاجاته (الطاهر وآخر، ٢٠٠٧: ٨٣).

لذا فإن هناك حاجة ماسة لإقامة المشروعات الصغيرة لمواجهة المشكلات الاقتصادية والنفسية التي يتعرض لها المتقاعد ومن مزايا هذه المشروعات أن كثيراً من العمال المتقاعدين الذين عملوا في شركات كبيرة يمكن الاستفادة من خبراتهم، وكثير منهم يمكن أن ينشئوا مؤسسات خاصة برؤوس أموال صغيرة وهم بذلك يساعدون على امتصاص مشكلة البطالة (الغمري، ٢٠١١: ٣٢).

### مشكلة البحث :-

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل نمو متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمراهقة والشباب والكهولة وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة، ولكل مرحلة احتياجاتها ومتغيراتها ومشكلاتها التي تزداد تعقيداً وحساسية مع التقدم في السن (فهى وآخرون، ١٩٩٩: ١٠٦). ولابد أن يكون لدينا المقدرة على أن نبدأ من جديد حتى الأزمات والصدمات يمكن اعتبارها إيذاناً لبداية جديدة، بداية عظيمة، تحويل الضعف إلى قوة والهزيمة إلى انتصار (صادق، ٢٠٠٨: ٣٠٤).

وتتميز الحياة بكثرة التغيرات والتحوللات التي تشكل ضغوطاً على الإنسان الذي يلجأ إلى التأقلم معها، فمثلاً تتغير الظروف داخل الأسرة وتتغير ظروف العمل وتتوتر العلاقات الاجتماعية وتتعدد الظروف الاقتصادية وتصاب صحة الإنسان بالوعكة أو المرض، وتشكل هذه التغيرات ضغوطاً على الإنسان الذي يلجأ إلى الاستجابة لها فيعدل سلوكه، وتختلف قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات والضغوط الحياتية بحسب قدرتهم على التكيف والانسجام مع هذه المتغيرات، وهذه المهارة تتضمن التكيف اجتماعياً؛ التكيف المقترن بروح المعاشرة الاجتماعية، ويتجسد هذا الفكر في العمل الاجتماعي المتجدد" ( خرنوب، ٢٠١٠: ٩٦٠).

وقد أوضحت الكثير من الدراسات التي تناولت مرحلة التقاعد وإيجابياتها وسلبياتها، أن أكثر المشاكل التي تواجه المتقاعد هي المشاكل المادية، حيث أن تكاليف المعيشة يتزايد عاماً بعد آخر، ومع انخفاض الدخل تصبح لدى المتقاعد مشكلة في كيفية الحصول على جميع احتياجاته وطلباته الضرورية. وفضل الكثيرون من كبار السن أن يعيشوا بمفردهم على العيش مع الآخرين، كما لا يريدون الإحساس بالعجز أو الشعور بأنهم عالة على غيرهم ( الطفيلي، ٢٠٠٤: ٢٦٩).

ويعتبر التوجه نحو المشروعات الصغيرة بمثابة قضية قومية جديرة باهتمام كافة القطاعات نظراً لأن المشروعات الصغيرة تحتل مكانة مهمة في خطة تشغيل القوى البشرية العاملة في سوق العمل ( حاتم، ١٩٩٢: ٢٢٤).

ويسلم الكثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه، وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا أراد الفرد أن يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة ( الدسوقي، ١٩٩٨: ٣). ويرى سليمان ( ١٩٩٩: ٩١) أن تقدير الذات يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، كما يؤكد أهمية الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته وهذا يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد.

وقد أشارت العديد من النظريات إلى أن تقدير الذات غالباً ما يدفع الفرد إلى الإنجاز والتفوق من أجل الحفاظ على المستوى من التقدير ومن أشهرهم (ماسلو) حيث وصفه في تنظيمه للحاجات النفسية، ويتضمن حاجات التقدير من وجهة نظر ماسلو إلى شقين هما الشق الأول: احترام الذات ويحتوى على أشياء مثل الجدارة والكفاءة والثقة بالنفس والقوة الشخصية والإنجاز والاستقلالية، الشق الثاني: التقدير من الآخرين ويتضمن المتانة والتقبل والانتباه والمركز والشهرة.

وفيما يخص الاستقرار النفسي فما يزال هذا الموضوع محورياً للعديد من الدراسات ويرجع السبب في ذلك أن للاستقرار النفسي أهمية كبيرة في السير الطبيعي لحياة الأفراد والجماعات في أي مجتمع ذلك لأن ظهور أفراد غير مستقرين نفسياً في جماعة معينة قد يقف حجر عثرة أمام بلوغ

الأهداف التي ينشرها المجتمع ، كما أن الشخصية القادرة على التصرف فى مواقف الحياة المختلفة تصبح قادرة وفاعلة للمجتمع الذى تعيش فيه ( اليعقوبي ، ٢٠١٣ : ٣٣٧ ) .

ومن هنا يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- ما طبيعة العلاقة بين كل من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة ( التخطيط - إدارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية ) ، الرضا عن الحياة ببعديه ( الاستقرار النفسي - تقدير الذات ) ؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين كل من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاورها ، الرضا عن الحياة بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ؟
- ٣- هل توجد فروق بين عينة البحث في كل من مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة وفقاً ( مكان السكن - الجنس - سبب التقاعد ) ؟
- ٤- هل يوجد تباين بين المتقاعدين عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة تبعاً لـ ( مستوى التعليم - المهنة ) ؟
- ٥- ما طبيعة الفروق بين المتقاعدين في كل من مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري ؟

#### أهداف البحث :-

كان الهدف من البحث الحالي دراسة العلاقة بين مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاورها الثلاثة والرضا عن الحياة بأبعاده ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة العلاقة بين كل من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاورها ، الرضا عن الحياة بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي .
- ٢- الكشف عن الفروق بين عينة البحث في كل من مهارات إدارة المشروعات والرضا عن الحياة وفقاً لـ ( مكان السكن - الجنس - سبب التقاعد ) .
- ٣- الكشف عن طبيعة الاختلافات بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لـ ( مستوى التعليم - المهنة ) .
- ٤- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري

#### أهمية البحث :-

- ١- التعرف على المشاكل التي تواجه المتقاعدين عند إقامة المشروعات الصغيرة ومحاولة تقديم حلول لهذه المشاكل مما يكون له نتائج ايجابية على الأسرة وبالتالي المجتمع .
- ٢- تناول البحث موضوعاً هاماً وهو مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والذي يمكن الاستفادة من نتائجه في رفع كفاءة المتقاعدين في إدارة المشروعات الصغيرة .

## المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:-

### - المهارة:-

ويعرفها سيد ( ١٩٩٧: ٢١٣ ) بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب ، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها " .

وتعرفها الباحثة بانها قدرة المتقاعد على الأداء الجيد عند ممارسة للنشاط الامطلوب .

### - المشروع الصغير :-

ويعرف المشروع الصغير في مصر على انه :- كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً لا يقل رأس مالها عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً ( الأسرج ، ٢٠٠٦ : ٦١ ) .

بينما يعرف المشروع الصغير في المملكة العربية السعودية على انه :- مؤسسات ذات ملكية فردية وأن عملية اتخاذ القرارات الإدارية بيد المدير المالك وغالباً ما يكون هو المؤسس لهذا المشروع، وأنها تستوعب نسبة بسيطة من حصة السوق، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن عشرين عاملاً ، ورأس المال لا يتجاوز عشرة ملايين ريال أو ما يعادلها ( الغمري ، ٢٠١١ : ٢٠ ) .

وتعرف الباحثة المشروع الصغير على انه :- كل منشأة فردية مستقلة تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً ولا يقل فيها عدد العاملين عن خمس عاملين ، لا ولا يقل رأس مالها عن خمسين ألف جنيهاً أو ما يعادلها .

وتعرف الباحثة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إجرائياً بأنها مجموعة من الأداءات التي يمارسها مدير المشروع الصغير والتي تتصف بالسرعة والدقة والإتقان بما يمكنه من القيام بالمهام المرتبطة بإدارته لمشروعه ، وإنجاز مسؤلياته ، وتحقيق أهدافه والتي تتمثل في ( التخطيط - إدارة ميزانية المشروع - التسويق ) .

### - التقاعد :-

يشير الغريب (١٩٩٥: ١٧) إلى أن التقاعد يعنى انتقال الفرد من مرحلة العمل المتواصل إلى مرحلة تتسم بالراحة والهدوء .

وتعرف الباحثة التقاعد إجرائياً بأنه : الشخص الذي بلغ السن القانونية للإحالة على التقاعد وهو ٦٠ سنة والذي يعتمد على نظام التأمين الاجتماعي حيث يحل المعاش محل الأجر .

### - الرضا عن الحياة :-

هو بنية نفسية متعددة الأبعاد ترتبط بالعديد من المتغيرات النفسية الهامة كالضغط وتقدير الذات والأمل وتعد هذه البنية المؤشر الأساسي للنجاح للتكيف مع ظروف الحياة المتغيرة



ويعرف أيضاً بأنه " شعور الفرد وتقديراته المعرفية لجودة حياته والذي ربما يعكس تقديره العام لنواحي معينه في حياته كالأسرة والمجتمع ( Gilman et al.,2005:155-166) ويعرفه Gilligan & Huebner ( 2002:1149-1155) بأنه تقييم الفرد لمجالات معينه في حياته .

**وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الشخص المتقاعد على مقياس الرضا عن الحياة والذي يتضمن السعادة ، الاجتماعية ، الطمأنينة ، الاستقرار النفسي ، التقدير الاجتماعي ، القناعة .**

### فروض البحث :-

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع- المهارات التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها ( الاستقرار النفسي- تقدير الذات) .
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع- المهارات التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها ( الاستقرار النفسي- تقدير الذات)"وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (مستوى تعليم المتقاعد ، فئات الدخل الشهري ، سبب التقاعد) .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لمكان السكن (ريف- حضر) .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد (الوصول لسن التقاعد- معاش مبكر) .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكور-إناث) .
- ٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً للمهنة .
- ٧- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري .
- ٨- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي

### منهج الدراسة :-

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للتعرف على أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويهدف

المنهج الوصفي إلى تجهيز بيانات حول الموضوع أو الظاهرة التي يدرسها الباحث كما هي موجودة بدون تدخل أو تغيير في تلك البيانات من أجل الإجابة على تساؤلات تم تحديدها مسبقاً ويتم (الأغا، ١٩٩٧ : ٧٣).

#### رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث فيما يلي :

**الحدود البشرية :** تكونت عينة البحث الحالي من ٢٠٠ متقاعد ومتقاعدة سعودي الجنسية (٩٦ ذكور و ١٠٤ إناث)

**الحدود المكانية :** تم جمع العينة من منطقة تبوك (المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية)

**الحدود الزمنية :** تم التطبيق الميداني خلال (شهرى مارس وابريل ٢٠١٥م).

#### بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث :

تطلب إجراء هذا البحث ، إعداد الأدوات اللازمة ل

جمع البيانات و استخلاص النتائج ، حيث اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية (إعداد الباحثة) :

- ١- استمارة البيانات الأولية للمتقاعد واسرته
- ٢- استبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين.
- ٣- مقياس الرضا عن الحياة للمتقاعدين.

#### ١- استمارة البيانات الأولية للمتقاعد واسرته

والتي تضمنت ثلاثة محاور هي :-

##### أ- متغيرات اجتماعية:

- مهنة رب الأسرة المتقاعد وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات ( حرفية - تجارية - إدارية ) .
- مهنة ربة الأسرة المتقاعدة وتم تقسيمها إلى ( تعمل - لا تعمل ) .
- المستوى التعليمي لرب / وربة الأسرة المتقاعدين: وفق سبع فئات هي (أمي لا يجيد القراءة والكتابة ، يقرأ ويكتب ،تعليم اقل من متوسط ، حاصل علي شهادة متوسطة، حاصل على مؤهل فوق المتوسط ، حاصل علي مؤهل جامعي ، دراسات عليا ) وتم تقسمها الى ثلاث مستويات منخفضة (أمي لا يجيد القراءة والكتابة ، يقرأ ويكتب ،تعليم اقل من متوسط) ومستوى متوسط (حاصل علي شهادة متوسطة، حاصل على مؤهل فوق المتوسط) مستوى مرتفع (حاصل علي مؤهل جامعي ، دراسات عليا)
- سبب التقاعد وتم تقسيمه لعدة أسباب وهي (الوصول لسن التقاعد - الرغبة فى التقاعد (معاش مبكر) - مرض أو عجز عن أداء العمل)

### ب- متغيرات اقتصادية

- فئات الدخل المالي للأسرة (المملكة العربية السعودية) و الذي قسم إلى ثلاث مستويات ( أقل من ٥٠٠٠ ريال ، من ٥٠٠٠ ريال : أقل من ٧٠٠٠ ريال ( مستوى منخفض ) - من ٧٠٠٠ ريال > ١٣٠٠٠ ريال ( متوسط ) - ١٣٠٠٠ ريال فأكثر ( مرتفع ) .

### ج- متغيرات السكن

- مكان السكن : حيث تم تقسيمه إلى ( ريف - حضر ) .

### ١- استبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين:-

كان الهدف من هذا الاستبيان دراسة مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى فئة المتقاعدين والتي تساعدهم في تحقيق أهدافهم والتي تتمثل في ( التخطيط - إدارة ميزانية المشروع - التسويق ) ، وحتى يتم إعداد تلك الأداة لتحقق هذا الهدف تم إتباع الخطوات التالية :

١- الإطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة للاستفادة منها في إعداد الاستبيان ، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت إدارة المشروعات الصغيرة .

٢- تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية (٤٠ رب أسرة / ربة أسرة) متقاعدين من مستويات معيشية مختلفة ووزعت استمارة استطلاع الرأي على كل ربة أسرة ، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان .

٣- إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في ثلاثة محاور وهي (التخطيط - إدارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية ) وبلغ عدد العبارات ٤٤ عبارة من أمثلتها (اراعى المرونة فى التخطيط - اتابع مستوى رضا العملاء - اهتم بوضع ميزانية مالية للمشروع - اتابع اقتراحات المستهلكين ) .

٤- تم تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغت ٣٠ متقاعد للتأكد من وضوح العبارات لأفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها .

٥- حساب صدق الاستبيان : . تم حسب الصدق بطريقتين هما :-

أ- صدق محتوى الاستبيان : وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١٣ محكم من

المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي .

وطلب منهم الحكم على الاستبيان، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات .

وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد خمس عبارات قلت نسبة الاتفاق فيها

عن ٩٢,٣ % فأصبحت عدد العبارات ٣٩ عبارة من امثلتها (اشعر بالأمن - اميل الى المرح والدعابة - اشعر بأحترام الآخرين لى )، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى فى قياس مهارات إدارة المشروعات الصغيرة .

**ب- صدق التكوين :** تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وذلك باستخدام معامل ارتباط كندال ويوضح جدول (١) ذلك :

**جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان مهارة ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين مقياساً باستخدام معامل ارتباط كندال .**

معامل الارتباط	المحور	الاستبيان
** ٠,٥٤١	التخطيط	مهارة ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين
** ٠,٥٢٦	ادارة ميزانية المشروع	
** ٠,٦٤٢	المهارات التسويقية	

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

٦- حساب ثبات الاستبيان:- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٤٠ متقاعد ومتقاعدة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :-  
- حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان :

**جدول (٢) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور إستبيان مهارة ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين**

معامل ألفا	المحور	الاستبيان
٠,٥٤١	التخطيط	مهارة ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين
٠,٥٦٥	ادارة ميزانية المشروع	
٠,٦٤٦	المهارات التسويقية	

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل محور من محاور الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل حيث بلغ معامل ألفا لمحور مهارة التخطيط ٠,٥٤١، وبلغ معامل ألفا لمحور مهارة إدارة الميزانية ٠,٥٦٥، وبلغ معامل ألفا لمحور المهارات التسويقية ٠,٦٤٦ وتعتبر هذه القيم عالية جداً مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان .

- الاستبيان فى صورته النهائية :- بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان فى صورته النهائية (٣٩) عبارة موزعة على ثلاث محاور وهي ( مهارة التخطيط - مهارة إدارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية ) ، محور مهارة التخطيط ( ١٤ عبارة ) ، محور مهارة إدارة الميزانية ( ١٤ عبارة ) ، ومحور المهارات التسويقية ( ١١ عبارات ) . وتحدد استجابة ربة الأسرة على كل

عبارة وفق ثلاث استجابات ( نعم - أحيانا - لا ) وعلى مقياس متصل ( ٣، ٢، ١ ) وذلك حسب اتجاه كل عبارة ( إيجابي ، سلبي ) .

## ٢- استبيان الرضا عن الحياة للمتقاعدين:

وحتى يتم إعداد تلك الأداة تم إتباع الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالرضا عن الحياة، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت هذا الموضوع .
- ٢- تطبيق الدراسة على ٤٠ ربة أسرة من مستويات معيشية وتعليمية مختلفة ووزعت استمارة استطلاع الرأي على كل رب / ربة أسرة، وبعد تفريغها وتحليل محتواها تمكنت الباحثة من استنباط محتوى الاستبيان .
- ٣- إعداد الاستبيان المقيد وفق محاور خاصة بموضوع وأهداف الدراسة ، تمثلت في محورين وهما ( الاستقرار الأسري - تقدير الذات ) وبلغ عدد العبارات ٢٦ عبارة .
- ٤- تم تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية بلغت ٣٠ رب / ربة أسرة للتأكد من وضوح العبارات لأفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها .
- ٥- حساب صدق الاستبيان :. تم حسب الصدق بطريقتين هما : .

أ- **صدق محتوى الاستبيان :** وذلك بعرضه في صورته الأولية على ١٣ محكم من

المتخصصين في مجال إدارة المنزل بكليات الاقتصاد المنزلي .

وطلب منهم الحكم على الاستبيان، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات .

وتم حساب نسبة اتساق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد ست عبارات قلت نسبة الاتفاق فيها عن ٩٢.٣ % ، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في استبيان الرضا عن الحياة .

ب- **صدق التكوين :** تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الرضا عن الحياة وذلك عن

طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع

الكلي للاستبيان ويوضح جدول (٣) ذلك :

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الرضا عن الحياة للمتقاعدين مقاساً باستخدام معامل ارتباط كندال.

معامل الارتباط	المحور	الاستبيان
** ٠,٦٥٣	الاستقرار النفسي	الرضا عن الحياة
** ٠,٦٢٢	تقدير الذات	

يوضح جدول (٣) وجود علاقات ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

- ٦- حساب ثبات الاستبيان:- تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها ٤٠ رب / ربة أسرة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين هما :  
- حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان :

جدول (٤) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان مهارة ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين

معامل ألفا	المحور	الاستبيان
٠,٦١٣	الاستقرار النفسي	الرضا عن الحياة
٠,٦١٢	تقدير الذات	

تم حساب معامل ألفا لعبارات كل محور من محاور الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل حيث بلغ معامل ألفا لبعده الاستقرار النفسي ككل هو (٠,٦١٣-) وهذه القيمة عالية مما يؤكد الاتساق الداخلي للبعده ، وبلغ معامل ألفا لبعده تقدير الذات ككل هو (٠,٦١٢) وهذه القيمة عالية مما يؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان ككل.

- الاستبيان في صورته النهائية :- بناءً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية (٢٠) عبارة موزعة على محورين وهما ( الاستقرار النفسي - تقدير الذات ) ، محور الاستقرار النفسي (١٠ عبارات) ، ومحور تقدير الذات (١٠ عبارات). وتتحدد استجابة رب / ربة الأسرة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات ( نعم أحياناً - لا ) وعلى مقياس متصل ( ٣، ٢، ١ ) وذلك حسب اتجاه كل عبارة ( إيجابي ، سلبي ) .

#### - اسلوب تطبيق الأدوات على العينة

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة تم طبع الاستبيان في صورة كتيب يحتوى على استمارة البيانات الأولية واستبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين ، واستبيان الرضا عن الحياة . وبعد ذلك تم توزيع الكتيب على ٢٥٠ رب / ربة أسرة وتمت إجراءات تطبيق الاستبيان عن طريق الباحثة وبعض معاونيها لها مع توضيح كيفية الإجابة على تساؤلات الكتيب ثم بعد ملئ الاستمارات تم تجمعها من أفراد العينة وبعد مراجعتها كان إجمالي الكتيبات ٢٢٠ كتيب حيث فقد ٣٠ نظراً لعدم اهتمام بعض ربوات الأسر وتم استبعاد ٢٠ لأنهم اعتبروا بعض البيانات خاصة بهم فلم يجيبوا عليها وبالتالي أصبح نهائي العينة (٢٠٠) .

#### - المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد تصحيح الاستبيان تم تفرغ البيانات على برنامج الإكسيل ثم تم نقل البيانات على برنامج SPSS بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسيل ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:-

- ١- حساب معامل ألفا لعبارات كل من استبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، واستبيان الرضا عن الحياة .
- ٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية .
- ٣- حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين كل استبيان مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث .
- ٤- استخدام اختبار ت T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاورة الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره ومتغيرات ( مكان السكن ، الجنس ، سبب التقاعد ) .
- ٥- حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة في كل من مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بمحاوره الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره تبعاً ل ( المهنة ، فئات الدخل الشهري ، المستوى التعليمي ) ، وفي حالة وجود تباين دال إحصائياً تم استخدام اختبار Tukey للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة .

### نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	%
ريف	٧٠	٣٥
حضر	١٣٠	٦٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٥) عن ان نسبة ٣٥% من أفراد العينة ريف مقابل ٦٥% حضر.

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للجنس

مكان السكن	العدد	%
ذكور	٩٦	٤٨
إناث	١٠٤	٥٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٦) عن ان نسبة ٤٨% من أفراد العينة ذكور مقابل ٥٢% اناث .

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لسبب التقاعد

سبب التقاعد	العدد	%
الوصول لسن التقاعد	١٨٠	٩٠
معاش مبكر	٢٠	١٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٧) زيادة عينة الوصل لسن التقاعد عن المعاش المبكر حيث بلغت النسبة ٩٠٪ الوصل لسن التقاعد ذكور و ١٠٪ معاش مبكر.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمهنة

المهنة	العدد	%
أعمال حرفية	٤٦	٢٣
أعمال إدارية	٨١	٤٠,٥
أعمال تجارية	٧٣	٣٦,٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٨) ان اغلب العينة تمتهن الاعمال الاعمال الإدارية بنسبة ٤٠,٥٪ يليها الأعمال التجارية بنسبة ٣٦,٥٪ يليها الأعمال الحرفية بنسبة ٢٣٪ .

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي لكلا من الذكور والإناث

المستوى التعليمي	ذكور		إناث	
	العدد	%	العدد	%
منخفض	٢٩	٢٩	٢٠	٢٠
متوسط	٢٠	٢٠	٦٥	٦٥
مرتفع	٤١	٤١	١٥	١٥
مجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة من العينة الذكور ذو مستوى تعليم مرتفع بنسبة ٤١٪ ، ٣٠٪ ذو مستوى تعليم متوسط و ٢٩٪ ذو مستوى تعليم منخفض بينما أعلى نسبة من العينة الاناث ذو مستوى تعليم متوسط بنسبة ٦٥٪ يليها ذو مستوى تعليم مرتفع بنسبة ٢٠٪ يليها ذو مستوى تعليم منخفض بنسبة ٢٠٪ .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لفتات الدخل الشهري

أفراد العينة	العدد	%
مستوى منخفض أقل من ٥٠٠٠ من ٥٠٠٠ من إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال	٢٤	١٢
مستوى متوسط من ٧٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ من ٩٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠	٦٨	٣٤
مستوى مرتفع من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٣٠٠٠ أكثر من ١٣٠٠٠	١٠٨	٥٤
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) ان مستوى الدخل المنخفض ١٢٪ بينما مستوى الدخل المتوسط ٣٤٪ ومستوى الدخل المرتفع بنسبة ٥٤٪ على التوالي مما يدل ارتفاع دخل العينة.



الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها (الاستقرار النفسى - تقدير الذات)" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية - المجموع الكلي لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين) والرضا عن الحياة ببعديها (الاستقرار النفسى - تقدير الذات - مجموع استبيان والرضا عن الحياة) ، ويوضح ذلك جدول (١١).

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لكل من مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة

المتغيرات	التخطيط	ادارة ميزانية المشروع	المهارات التسويقية	اجمالى مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين
الاستقرار النفسى	**0.521	**0.118	**0.735	**0.542
تقدير الذات	**0.532	**0.423	**0.651	**٠.٦٨٢
اجمالى الرضا عن الحياة	-٠.١١-	-٠.٦٧-	**0.623	-٠.٢٣-

❖ دالة عند ٠,٠٥

❖ دالة عند ٠,٠١

يتبين من جدول (١١):

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الاستقرار النفسى وكل من التخطيط و ادارة ميزانية المشروع والمهارات التسويقية و اجمالى مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين فكلما كان المتقاعد اكثر مهارة فى ادارته لمشروعة كان اكثر استقرارا نفسيا .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين تقدير الذات وكل من التخطيط و ادارة ميزانية المشروع والمهارات التسويقية و اجمالى مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اجمالى الرضا عن الحياة وكل من التخطيط وادارة ميزانية المشروع و اجمالى مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين فكلما كان المتقاعد اكثر رضا عن الحياة كلما قلت مهارات ادارة المشروعات الصغيرة .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين اجمالى الرضا عن الحياة والمهارات التسويقية فكلما كان المتقاعد اكثر رضا عن الحياة
- مما سبق يتضح ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع - المهارات

التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها ( الاستقرار النفسي- تقدير الذات) وبذلك لا يتحقق الفرض الأول .

### الفرض الثاني :

#### ينص الفرض الثاني على أنه

" لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع - المهارات التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها ( الاستقرار النفسي- تقدير الذات)" وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتمثلة في (مستوى تعليم المتقاعد ، فئات الدخل الشهري ، سبب التقاعد) وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة والرضا عن الحياة ببعديها وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ويوضح ذلك جدول(١٢).

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة والرضا عن الحياة ببعديها وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ن = ٢٠٠

المتغيرات	مستوى تعليم المتقاعد	فئات الدخل الشهري
التخطيط	-٠,١٠٨-	-٠,١٤٥-
ادارة ميزانية المشروع	-٠,١٦٣-	٠,١٠٧
المهارات التسويقية	✱٠,١٦٥	-٠,٠١٩-
اجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	✱٠,١٨١	-٠,٠١٦-
الاستقرار النفسي	٠,٠٢٥	٠,٠٩٧
تقدير الذات	٠,٠٦٥	٠,١٤٩
اجمالي الرضا عن الحياة	٠,٠١٨	٠,٠٥٧

❖ دالة عند ٠,٠١ ❖ دالة عند ٠,٠٥

#### يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مستوى تعليم المتقاعد والتخطيط فكلما زاد مستوى تعليم المتقاعد قل التخطيط وقد يرجع ذلك الى ثقة المتقاعدين ذوى المستوى التعليمى المرتفع في كفاءتهم وقدرتهم على التخطيط مما يؤدي الى اهمالة .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين فئات الدخل الشهري والتخطيط فكلما زاد دخل المتقاعد قل التخطيط
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مستوى تعليم المتقاعد وادارة ميزانية المشروع فكلما زاد مستوى تعليم المتقاعد قل إدارته لميزانية المشروع
- لا توجد علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري و ادارة ميزانية المشروع اى ان زيادة الدخل او انخفاضه لا يؤثر على ادارة المتقاعد لميزانية المشروع.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و المستوى التعليمي للمتقاعدين فكلما زاد مستوى تعليم المتقاعد زادت مهارته على ادارة المشروعات الصغير.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين فئات الدخل الشهري وإجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين في كلما زاد دخل المتقاعد قلت مهاراته في ادارة المشروعات الصغيرة وقد يرجع ذلك لعدم وجود مشكلات اقتصادية تهدد مشروعة بالخطر
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للمتقاعدين وكلا من الاستقرار النفسي وتقدير الذات إجمالي الرضا عن الحياة اى ان ارتفاع المستوى التعليمي للمتقاعدين او انخفاضه لا يؤثر على الرضا عن الحياة وقد يرجع ذلك الى ان شعور المتقاعد بما يقوم به من عمل يشعره بالتقدير بغض النظر عن مستواه التعليمي وهذا أكدته دراسة Emanoil (1999) حيث اثبتت ان شعور المسن بدورة في البناء والتنمية يجعله يشعر بالرضا عن الحياة أياً كان مستواه التعليمي .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين فئات الدخل الشهري للمتقاعدين وكلا من الاستقرار النفسي وتقدير الذات إجمالي الرضا عن الحياة اى ان زيادة الدخل للمتقاعدين او انخفاضه لا يؤثر على الرضا عن الحياة وهذا لا يتفق مع دراسة ليلي شرف (١٤١٧) والتي اثبتت ان شعور المتقاعد بالأمان الاقتصادي وكفاية دخلة من اهم عوامل الرضا عن الحياة

#### الفرض الثالث :-

ينص الفرض الثالث على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لمكان السكن (ريف- حضر) ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبارات (T. test) في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لمكان السكن (ريف-حضر) ، ويوضح ذلك جدول (١٣).

جدول (١٣) دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين

و الرضا عن الحياة وفقاً لمكان السكن = ٢٠٠

البيان المتغيرات	ريف ن = ٧٠		حضر ن = ١٣٠		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	١,٣١٨	٦,٣١٤	٢,٩٨٤	٧,٦٤٢	١,٥٥٤	٠,٠١٣	الحضر
إجمالي الرضا عن الحياة	٤,٠٥١	١,٨٦٣	٣,٧٨١	١,٧٦١	٠,٣٤٤	٠,٧٩٢	غير دالة

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة حيث بلغت قيمة ت (١,٥٥٤) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لصالح المتقاعدين في الحضر ويدل ذلك على ان المتقاعدين في الحضر اكثر مهارة في ادارة

المشروعات الصغيرة وقد يرجع ذلك الى ان المجتمع السعودي بالمدن عادة يعمل بالتجارة وادارة المشروعات الى جانب الدوام الرسمي ،  
كما يتضح من الجدول نفسه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين المتقاعدين في الريف والحضر في الرضا عن الحياة.  
وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

#### الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد (الوصول لسن التقاعد-معاش مبكر) ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبارت (T. test) في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد (لوصول لسن التقاعد-معاش مبكر) ، ويوضح ذلك جدول (١٤).

جدول (١٤) دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد ن = ٢٠٠

البيان	الوصول لسن التقاعد ن = ١٨٠		معاش مبكر ن = ٢٠		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	٧٢,٧٤٧	١٠,٥٤٢	٧٥,١٦٦	٩,٧١٨	٠,٧٧٠	٠,٤٧٧	غير دالة
إجمالي الرضا عن الحياة	١,٩٦٦	١٧,٩٧٥	١,٩٤١	٢٢,٣٤٨	٠,٧١٤	٠,٤٤٣	غير دالة

#### يتبين من جدول (١٤)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد (الوصول لسن التقاعد-معاش مبكر) وقد يرجع ذلك الى ان تكيف المتقاعد يرتبط بقدرته على تعويض الأدوار التي فقدتها بالتقاعد وذلك من خلال إدارته لعمل يساعده على ذلك وقد اثبتت دراسة الغريب(٢٠٠٣) ان النشاط المهني أو الوظيفي الذي يزاوله الفرد بعد التقاعد يلعب دوراً مهماً في مدى تكيفه لهذه المرحلة وشعوره بالرضا عن الحياة. وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

#### الفرض الخامس :-

ينص الفرض الخامس على انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكور-اناث) ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام

اختبارات (T. test) في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكور-إناث) ، ويوضح ذلك جدول (١٥).

جدول (١٥) دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس ن = ٢٠٠

البيان المتغيرات	ذكور ن = ٩٦		إناث ن = ١٠٤		قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	٦٢,٤٢٦	١١,٦٢١	٦٤,١٣٣	٨,٦٤٨	٠,٦٣٠	٠,٦٢٢	غير دالة
إجمالي الرضا عن الحياة	٤,٩٤١	١٥,٨٦٣	٣,٩٢٥	٢١,١١٢	٠,٥١٤	٠,٤٥١	غير دالة

#### يتبين من جدول (١٥)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكور - إناث) وقد يرجع ذلك الى الإناث عينة البحث كن عاملات مما يساعدهم على اكتساب الخبرة لمزاولة العمل وادارة المشروعات الصغيرة بعد التقاعد كما ان مكوث المرأة السعودية بالمنزل اكثر من الرجل مما يساعدها على التكيف مع وضعها بعد التقاعد وينعكس ذلك على شعورها بالرضا وقد اكدت دراسة هاشم (٢٠١١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث المسنين في الشعور بالرضا عن الحياة.

#### الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً للمهنة" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً للمهنة وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول (١٦) ، (١٧) ، (١٨) توضح ذلك.:

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة

للمتقاعدين تبعاً للمهنة ن = ٢٠٠

البعده	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	١٣,٦٥١	٢	٦,٨٢٦	٠,٥٧٠	٠,٥٦٧ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٧٠٠,١١٤	١٩٧	١١,٩٧٣		
	الكلية	١٧١٣,٧٦٦	١٩٩	-		
ادارة ميزانية المشروع	بين المجموعات	١٢٣,٥٥٤	٢	٦١,٧٧٧	٣,٤٥١	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٤٢,٠٧٤	١٩٧	١٧,٩٠٢		
	الكلية	٢٦٦٥,٦٢٨	١٩٩	-		
المهارات التسويقية	بين المجموعات	٨٢,٩٦٠	٢	٤١,٤٨٠	٢,٦١٦	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٥١,٧٩٩	١٩٧	١٥,٨٥٨		
	الكلية	٢٣٣٤,٧٥٩	١٩٩	-		
إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	بين المجموعات	٢٠١١,٠٤٢	٢	١٠٠٥,٥٢١	٢,٨٠٩	دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٠٨٣٢,٢٦٨	١٩٧	٣٥٧,٩٧٤		
	الكلية	٥٢٨٤٣,٣١٠	١٩٩	-		

جدول (١٧) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق

بين متوسطات مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمهنة

البيان	ادارة ميزانية المشروع	المهارات التسويقية	اجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين
أعمال حرفية	٢٧,٧١٤	٣٣,٦٩٧	٢٠٠,١٩٠
أعمال ادارية	٢٦,٨٧٨	٣٥,١٣٧	١٩١,٨٧٨
أعمال تجاربه	٢٨,٥١٧	٣٦,١٩٠	١٩٩,٠٠٠

يتضح من جدول (١٦)، (١٧)، ما يلي :

لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور التخطيط تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٠,٥٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف المهن لديهم القدرة على التخطيط في حين اكدت دراسة جلاديس واليانوركي (٢٠٠٠) ان معظم المتقاعدين لديهم اعتقاد بأن التخطيط يجعل الحياة أفضل بعد التقاعد .

يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور ادارة ميزانية المشروع تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٣,٤٥١) وهي قيمة داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في محور ادارة ميزانية المشروع تتدرج من (٢٦,٨٧٨) الى (٢٨,٥١٧) لصالح المتقاعدين العاملين بالمهن التجارية وقد يرجع ذلك الى ان العاملين بالمهن التجارية اكثر ادراكا لادارة الميزانية من غيرهم .

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور المهارات التسويقية تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٢.٦١٦) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في محور المهارات التسويقية تتدرج من (٣٣.٦٩٧) الى (٣٦.١٩٠) لصالح المتقاعدين العاملين بالمهن أعمال التجارية وقد يرجع ذلك الى العاملين بالمهن التجارية اكثر ادراكا المهارات التسويقية من غيرهم.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٢.٨٠٩) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة تتدرج من (١٩١.٨٧٨) الى (٢٠٠.١٩٠) لصالح المتقاعدين العاملين بالمهن الحرفية وقد يرجع ذلك الى ان العاملين بالمهن الحرفية يتعاملون مع معظم فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم مما يساعدهم على اكتساب العديد من المهارات في ادارة اعمالهم وقد اكدت دراسة عبد العزيز الغريب (٢٠٠٣) اختلاف الباحثين في مدى تكييفهم لمرحلة التقاعد باختلاف الوظائف التي كانوا يشغلونها .

جدول (١٨) تحليل التباين احادي الاتجاه للرضا عن الحياة للمتقاعدين تبعاً للمهنة ن = ٢٠٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	٢.٥٢٩	٢	١.٢٦٥	٠.١٣٢	٠.٨٧٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٣٥٦.٦٧١	١٩٧	٩.٥٥٤		
	الكلية	١٣٥٦.٦٧١	١٩٩			
تقدير الذات	بين المجموعات	٢.٨٠٥	٢	٩.٥٢	٠.١١٩	٠.٨٨٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٦٦٩.٠٥٧	١٩٧	١١.٧٥٤		
	الكلية	١٦٧١.٨٦٢	١٩٩			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٩٨.٧١٥	٢	٩٩.٣٥٧	٠.٩٨٥	٠.٣٧٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٤٣٢٥.١٧٥	١٩٧	١٠٠.٨٨٢		
	الكلية	١٤٥٢٣.٨٩٠	١٩٩			

يتضح من جدول (١٨)، ما يلي :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٠.١٣٢) وهي قيمه غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف المهن لديهم قدر من الاستقرار النفسي.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٠.١١٩) وهي قيمه غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف المهن لديهم قدر من تقدير الذات

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً للمهنة حيث بلغت قيمة ف (٠,٩٨٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف المهن لديهم قدر من الرضا عن الحياة.

#### الفرض السابع :

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه التباين باستخدام اختبار تحليل اتجاه التباين في اتجاه واحد (ANOVA) في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة

للمتقاعدين تبعاً لفئات الدخل الشهري ن = ٢٠٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	٨١,٩٢٠	٢	١٦,٢٨٤	١,٢٩٦	٠,٢٣١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٦٣١,٨٤٥	١٩٧	١١,٧٤٠		
	الكلية	١٧١٣,٧٦٦	١٩٩			
ادارة ميزانية المشروع	بين المجموعات	٦٢,٩٧٢	٢	١٢,٥٩٤	٠,٧٧١	٠,٥٧٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٢٧١,٧٨٧	١٩٧	١٦,٣٤٤		
	الكلية	٢٣٣٤,٧٥٩	١٩٩			
المهارات التسويقية	بين المجموعات	٢٦,١٦١	٢	٥,٢٣٢	٠,٢٧٦	٠,٩٢٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٦٣٩,٤٦٧	١٩٧	١٨,٩٨٩		
	الكلية	٢٦٦٥,٦٢٨	١٩٩			
إجمالي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	بين المجموعات	٧٧٤,٩٣٦	٢	١٥٤,٩٨٧	٠,٤١٤	٠,٨٢٩ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٥٢٠٦٨,٣٧٤	١٩٧	٣٧٤,٥٩٣		
	الكلية	٥٢٨٤٣,٣١٠	١٩٩			

يتضح من جدول (١٩) ، ما يلي :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور التخطيط تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (١,٣٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم القدرة على التخطيط .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور ادارة ميزانية المشروع تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (٠,٧٧١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم القدرة على ادارة ميزانية المشروع.



- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور المهارات التسويقية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (٠.٢٧٦) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم مهارات تسويقية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (٠.٤١٤) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم مهارة في ادارة المشروعات الصغيرة

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للرضا عن الحياة للمتقاعدين تبعاً لفئات الدخل الشهري ن = ٢٠٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	٦٧,٩٢٦	٢	١٣,٥٨٥	١,٤٦٢	٠,٢٠٦ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٢٩١,٢٧٤	١٩٧	٩,٢٩٠		
	الكلية	١٣٥٩,٢٠٠	١٩٩			
تقدير الذات	بين المجموعات	٩٥,٥١٠	٢	١٩,١٠٢	١,٦٨٤	٠,١٤٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٥٧٦,٣٥٢	١٩٧	١١,٣٤١		
	الكلية	١٦٧١,٨٦٢	١٩٩			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٨١٩,١٥٥	٢	١٦٣,٨٢١	١,٦٦٢	٠,١٤٨ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٣٧٠٤,٧٣٤	١٩٧	٩٨,٥٩٥		
	الكلية	١٤٥٢٣,٨٩٠	١٩٩			

يتضح من جدول (٢٠)، ما يلي :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (١,٤٦٢) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم قدر من الاستقرار النفسي .بينما اكدت دراسة fernandes (2001) انه كلما ارتفع دخل المتقاعد كلما زاد إحساسه بالاستقرار النفسي وبالتالي الرضا عن الحياة .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (١,٦٨٤) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم قدر من تقدير الذات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف (١,٦٦٢) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين في مختلف فئات الدخل لديهم قدر من الرضا عن الحياة في حين اكدت دراسة ليلي شرف (١٤١٧) ان للظروف الاقتصادية أهمية بالغة في حياة المتقاعدين وفي إحساسهم بالرضا عن الحياة بعد التقاعد

### الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على أنه "لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب أوجه تحليل التباين أحادي الاتجاه لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي ، اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي والجداول (٢١) ، (٢٢) توضح ذلك..

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي ن = ٢٠٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	١٠٠,٧٩٣	٢	١٤,٣٩٩	١,٢٢٣	٠,٢٢١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٦١٢,٩٧٢	١٩٧	١١,٧٧٤		
	الكلية	١٧١٣,٧٦٦	١٩٩			
ادارة ميزانية المشروع	بين المجموعات	٢٩٦,٩٠٤	٢	٤٢,٤١٥	١,٣٩٥	٠,٢١٢ (غير دالة)
	داخل المجموعات	٢٠٣٧,٨٥٥	١٩٧	١٤,٨٧٥		
	الكلية	٢٣٣٤,٧٥٩	١٩٩			
المهارات التسويقية	بين المجموعات	١٧٧,٣٧٨	٢	٢٥,٣٤٠	٢,٨٥١	٠,٠٠٨ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٤٨٨,٢٤٩	١٩٧	١٨,١٦٢		
	الكلية	٢٦٦٥,٦٢٨	١٩٩			
إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين	بين المجموعات	٦١٠٥,٩٠٠	٢	٨٧٢,٢٧١	٢,٥٥٧	٠,٠١٧ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٠,٧٩٣	١٩٧	٣٤١,١٤٩		
	الكلية	١٦١٢,٩٧٢	١٩٩			

جدول (٢٢) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي

البيان	المهارات التسويقية	اجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين
مستوى تعليم منخفض	٢٥,٤٢١	٣٢,١٣٦
مستوى تعليم متوسط	٢٦,٥٣٥	٣٤,٦٤٨
مستوى تعليم مرتفع	٢٩,٤١٧	٣٧,١٤٦

يتضح من جدولي (٢١) و (٢٢)، ما يلي :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور التخطيط تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (١.٢٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين مع تفاوت مستوياتهم التعليمي لديهم القدرة على التخطيط .

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور ادارة ميزانية المشروع تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (١,٣٩٥) وهي قيمة غير دالة احصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين مع تفاوت مستواهم التعليمي لديهم القدرة على ادارة ميزانية المشروع
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في محور المهارات التسويقية تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (٢,٨٥١) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في محور المهارات التسويقية تتدرج من (٢٥,٤٣١) الى (٢٩,٤١٧) لصالح المتقاعدين ذو مستوى التعليم المرتفع وقد يرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي المرتفع يسهم في توافر المعلومات لدى المسن مما يساعده في القدرة على ادارة مشروعة الصغير والتصدي لما قد يواجهه من صعوبات.
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (٢,٥٥٧) وهي قيمه داله عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة تتدرج من (٣٢,١٣٦) الى (٣٧,١٤٦) لصالح المتقاعدين ذو مستوى التعليم المرتفع وقد يرجع ذلك الى ان المستوى التعليمي المرتفع يسهم في توافر المعلومات لدى المسن مما يساعده في القدرة على ادارة مشروعة الصغير والتصدي لما قد يواجهه من صعوبات

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للرضا عن الحياة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي = ٢٠٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاستقرار النفسي	بين المجموعات	٥٦,٧٤٧	٢	٢٨,٣٧٣	٣,٠٩٣	٠,٠٤٨ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٠٢,٤٥٣	١٩٧	٩,١٧٢		
	الكلية	١٣٥٩,٢٠٠	١٩٩			
تقدير الذات	بين المجموعات	٣٩,٢٤١	٢	١٩,٦٢٠	١,٧٠٧	٠,١٨٥ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٦٣٢,٦٢١	١٩٧	١١,٤٩٧		
	الكلية	١٦٧١,٨٦٢	١٩٩			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٨١,٤١٤	٢	٤٠,٧٠٧	٠,٤٠٠	٠,٧٦١ (غير دالة)
	داخل المجموعات	١٤٤٤٢,٤٧٦	١٩٧	١٠١,٧٠٨		
	الكلية	١٤٥٢٣,٨٩٠	١٩٩			

جدول (٢٤) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الرضا عن الحياة

للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي

البيان	الاستقرار النفسي
مستوى تعليم مرتفع	٢٢,٤٣٦
مستوى تعليم متوسط	٢٤,٦٥١
مستوى تعليم منخفض	٢٧,٢٤٦

### يتضح من جدول (٢٣) و (٢٤)، ما يلي :

- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (٣,٠٩٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وبتطبيق اختبار Tukey وجد أن متوسط درجات المتقاعدين عينة الدراسة في محور الاستقرار النفسي تتدرج من (٢٢,٤٣٦) الى (٢٧,٢٤٦) لصالح المتقاعدين ذو مستوى التعليم المنخفض.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في تقدير الذات تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (١,٧٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين على اختلاف مستواهم التعليمي لديهم قدر من تقدير الذات
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أن المتقاعدين اختلاف مستواهم التعليمي لديهم قدر من الرضا عن الحياة وقد يرجع ذلك الى ان الشعور بالرضا عن الحياة قد يكون نتيجة الى وضع المتقاعد لمعايير انتقائها لنفسه وبمجرد تحقيقها يشعر بالرضا بغض النظر عن مستواه التعليمي وهذا لا يتفق مع دراسة fernandes (2001) التي اثبتت انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمتقاعد كلما زاد إحساسه بالرضا عن الحياة .

### ملخص النتائج :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين بمحاورها الثلاثة (التخطيط - ادارة ميزانية المشروع- المهارات التسويقية) و الرضا عن الحياة ببعديها ( الاستقرار النفسي- تقدير الذات)
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للمتقاعدين وكلا من الاستقرار النفسي وتقدير الذات إجمالي الرضا عن الحياة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة مستوى معنوية أقل من (٠,٠١) لصالح المتقاعدين في الحضر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتقاعدين في الريف والحضر في الرضا عن الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً لسبب التقاعد (الوصول لسن التقاعد- معاش مبكر) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين و الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكور - اناث) .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمهنة .

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في الاستقرار النفسي تبعاً لفئات الدخل الشهري .
- يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي مهارات ادارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين تبعاً للمستوى التعليمي .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المتقاعدين عينة الدراسة في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي .

### التوصيات :

#### أولاً :- فيما يخص المشروعات الصغيرة

- يجب التأكيد على أن قضية تنمية قطاع المشروعات الصغيرة هي قضية قومية يشارك فيها جميع القوى الفاعلة في الاقتصاد ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي :
- دور الحكومة في تنمية المشروعات الصغيرة :
- ١- إنشاء بنك للبيانات فيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تخص المشروعات الصغيرة .
- ٢- يجب أن تحصل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على أي بيانات تحتاجها بالمجان أو بتكاليف مناسبة .
- ٣- تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام التي تستخدمها المشروعات الصغيرة .
- ٤- تخفيض الضرائب على المشروعات الصغيرة .
- ٥- العمل على تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة بواسطة متخصصين للوصول إلى مستويات تنافسية عالمية .
- دور الجامعات ومراكز البحوث :
- ١- يجب أن ترتبط هذه المؤسسات بالمشروعات الصغيرة لتقديم العون الفني لها .
- ٢- التأكيد على تنمية التكنولوجيا القابلة للتطبيق والاستخدام بواسطة هذه المشروعات وليس التكنولوجيا النظرية التي لا تصلح لهذه المشروعات .
- دور البنوك :-
- ١- تشجيع البنوك على تخصيص جزء من مواردها لإقراض المشروعات الصغيرة بشروط ميسرة .
- ٢- تشجيع البنوك على تغيير النظرة التجارية البحتة إلى تبني نظرة تنموية في معاملاتها مع هذه المشروعات .

- دور المشروعات الكبيرة :
- ١- إنشاء شركات تجارية مع المستثمرين بصفتهم حملة الأسهم لجلب المواد الخام التي تحتاجها المشروعات الصغيرة مع إعطاءها سلطة البيع المباشر ومساعدتهم على تسويق المنتجات النهائية لهذه المشروعات .
- دور منظمات المجتمع المدني :
- ١- التفاعل وتبادل الزيارات وإقامة المعارض والندوات .
- ٢- تعيين شركات تسويق دولية لتسويق منتجات هذه المشروعات عالمياً .
- ٣- إنشاء قواعد بيانات وتبادل معلومات من خلال تفعيل دور غرف التجارة والصناعة .

### ثانياً :- التوصيات الخاصة بالمتقاعدين

- ١- إنشاء مكتب للخدمة الاجتماعية والاستشارات النفسية في مؤسسات معاشات التقاعد وتعيين أخصائيين اجتماعيين من خريجي مهنة الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي الذين تم إعدادهم مهنيًا للتعامل مع مشكلات المتقاعدين لتقديم الخدمات الاستشارية لهم وتقديم العلاج المناسب لهم وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- ٢- إنشاء إدارات وأقسام للمتقاعدين في مختلف المؤسسات والأجهزة ترعى حقوقهم وتنظم برامجهم وتقدم مختلف الخدمات لهم وتكون بمثابة وسيلة الاتصال ما بين الجهاز والمتقاعدين كدليل على أهمية هذه الفئة واستمرار اتصالهم بالجهاز وبالمجتمع ككل وتتولى التنسيق فيما بين الجهاز ومؤسسة معاشات التقاعد.
- ٣- إيجاد بعض المميزات الخاصة للمتقاعدين في المرافق والخدمات الترويحية والخدمات المساندة في المجتمع وإيجاد التخفيضات المناسبة لهم لتشجيعهم على قضاء وقت الفراغ بطريقة مثمرة وإعطائهم تميزاً عن غيرهم من الفئات العمرية.
- ٤- تهيئة أفراد المجتمع لمرحلة التقاعد من وقت مبكر من خلال إعداد برامج وخطط سابقة للتقاعد كي يتلقى المتقاعدون عن طريقها المشورة اللازمة للتكيف مع مرحلة الكبر والتقاعد، وعقد ورش عمل عامة للأفراد القريبين من التقاعد لإعدادهم نفسياً واجتماعياً لمرحلة التقاعد.
- ٥- إنشاء جمعية لرعاية المتقاعدين وجمعية أصدقاء المتقاعدين يتبعها مركز للأبحاث العلمية والتطبيقية عن المتقاعدين ورعايتهم، وإنشاء مراكز للمتقاعدين وأن تتنوع أنشطتها وأن يكون تصميمها متفقاً مع البيئة المحلية للمجتمع.
- ٦- تاحة فرص العمل أمام المتقاعدين الأصحاء ممن يرغبون في الاستمرار في مجالات العمل المختلفة وذلك من خلال تخصيص بعض الأنظمة والأعمال التي تتفق وقدراتهم، وإيجاد مركز معلومات عن خبرات المتقاعدين للاستفادة منها.

٧- ضرورة إعادة النظر في بعض أحكام التقاعد وخاصة ما يرتبط منها بالجوانب المالية كنسبة المعاش التقاعدي إلى الخدمة والعلاوة السنوية وحقوق الورثة ، لما لها من تأثير نفسي واجتماعي على المتقاعد ذاته وبخاصة على نشاطه الاجتماعي والترويحي.

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية :

- ١- أرجابل ، مايكل ( ١٩٩٣ ) : سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل عبد القادر ، عالم المعرفة ، العدد ١٧٥ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- ٢- الأغا إحسان ( ١٩٩٧ ) : البحث التربوي : عناصره ، مناهجه ، أدواته ، ط٢ . غزة : مطبعة المقداد .
- ٣- البنك الأهلي المصري ( ٢٠٠٤ ) : المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل القانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤ ، النشرة الاقتصادية ، العدد الرابع ، المجلد السابع والخمسون ، القاهرة .
- ٤- الخوالدة تيسير محمد ( ٢٠١٢ ) : مستوى السعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدرجة ملائمة البيئة الجامعية ، العدد ٤ ، المجلد ١٨ ، مجلة المنارة ، الأردن .
- ٥- الصبان انتصار ( ١٩٩٣ ) : الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية وأثره على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جده .
- ٦- الطاهر بن يعقوب & مراد شريف ( ٢٠٠٧ ) : دور وأهمية بحوث التسويق في تفعيل القرارات التسويقية في المؤسسة الاقتصادية ، المجلة الاقتصادية ، العدد ٧ .
- ٧- الطفيلي امثال زين الدين ( ٢٠٠٤ ) : علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار المنهل اللبناني ، بيروت .
- ٨- الغريب عبد العزيز علي ( ٢٠٠٣ ) : " المتقاعدون : بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها " ، دراسة علمية لمشكلات واحتياجات المتقاعدين في منطقة الرياض .
- ٩- الغريب عبد العزيز علي ( ٢٠٠٥ ) : المتقاعدون والاستفادة من خبراتهم ، ورقة عمل مقدمة لندوة " المتقاعدون بين الاهتمام والتجاهل ، جامعة نايف للعلوم الأمنية
- ١٠- الغمري نايف صلاح ( ٢٠١١ ) : المؤسسات الصغيرة إدارتها ومؤشرات نجاحها ، جده ط٤ ، دار حافظ للنشر .
- ١١- تنيك منصور بن جهز ( ١٤١٦ هـ ) : العلاقة بين نظام تقاعد أعضاء هيئة التدريس والاستثمار البشري في الجامعات السعودية " ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جده .
- ١٢- حاتم سامي عفيفي ( ١٩٩٢ ) : المجتمعات الجديدة طريق التنمية الاقتصادية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ١٣- حافظ أحمد & محمود ، مجدي ( ١٩٩٠ ) : أثر العلاج النفسي الجماعي في ازدياد تأكيد الذات وتقديرها وانخفاض الشعور بالذنب وانعدام الطمأنينة الانفعالية لدى جماعة عصابية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ١٤ .

- ١٤- **خرنوب فتون محمد (٢٠١٠)**: الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية " دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق ، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ص ص ٩٥٩ : ٩٧٣ .
- ١٥- **خليفة إيناس إبراهيم (٢٠٠١)** : أساليب الرعاية المنزلية للمسنين وأثرها على تكيفهم اجتماعياً ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ١٦- **خليفة عبد اللطيف (١٩٩٧)** : مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل " دراسات في سيكولوجية المسنين " ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٧- **رفعت عصام (٢٠٠٦)**: المشروعات الصغيرة " حول تحديد واضح لمفهومها ، سلسلة مفاهيم ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، العدد ١٦ .
- ١٨- **سليمان عبد الرحمن (١٩٩٩)** : بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دولة قطر ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- ١٩- **سيد عبد الشافي أحمد (١٩٩٧)** : فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية ( قسم اللغة العربية ) ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، العدد ١٢ ، يناير .
- ٢٠- **شاذلي محمد عبد الحميد (٢٠٠١)** : التوافق النفسي للمسنين ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية .
- ٢١- **صادق عادل (٢٠٠٨)** : كيف تنجح في الحياة ؟ ، الصحوت للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ .
- ٢٢- **عبد المقصود أماني (٢٠٠٣)** : دليل مقياس الرضا عن الحياة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٣- **عساف عبد المعطي (١٩٩٥)** : مقومات الإبداع الإداري في المنظمات المعاصرة ، مجلة الإداري ، مجلد ١٧ ، العدد ٦٢ .
- ٢٤- **فهمي محمد سيد & فهمي نورهان حسن (١٩٩٩)** : الرعاية الاجتماعية للمسنين ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- ٢٥- **محمد ليلي عبد الله (١٤١٧هـ)**: " توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة " ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم الاجتماع .
- ٢٦- **مكاوي عاطف مصطفى (٢٠٠٠)** : تحديد أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين بالريف ، المؤتمر الإقليمي الأول لرعاية المسنين ٣ : ٥ إبريل ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٢٧- **هاشم سامي محمد (٢٠٠١)** : جودة الحياة لدى المعاقين جسمياً والمسنين وطلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، العدد ١٣ ، جامعة عين شمس .
- ٢٨- **هويوم سروار (٢٠٠٢)**: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية: تجربة اليونيدو، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية .



- ٢٩- وزارة التجارة الخارجية (٢٠٠٢) : تيسير الإجراءات التنظيمية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، نموذج الشباك الواحد ، القاهرة
- ٣٠- يونغ ثريفر (١٩٩٧) : كيف تنمي قدرتك على إدارة المشاريع ، ترجمة سامي تيسير سليمان ، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع ، الرياض .
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 31- Emanoil ,p (1999) : Live able communities, Human Ecology forum ,vol 22.
- 32- Fernandez ,B(2001): The contribution of socio demographic and psych social factors of life satisfaction, journal of Ageing and society .
- 33- Gallina ,A .(2001) : SME Contribution to the Creation of the Euro-Mediterranean Region, ERF Working Paper No. 0106 , Cairo ,Economic Research forum for Arabic Countries Iran and Turkey .
- 34- Garcia ,M(2004) : Structural mode of the effect of organi
- 35- Gilman, r.; Ashby , J.; Sverko ,D .; Florell ,D.(2005) :The Relationship between Perfectionism and Multidimensional life Satisfaction among Croatian and American Youth – Personality and Individual Differences , p.p 155:166.
- 36- Montming ,L(2005) :Older women's Experiences of psychological violence in their marital ships journal of Gerontological social ,vol 46.
- 37- Richard ,Zweig(2003) : The Peressed Elderly meeting of The Amca- November.
- 38- Smith E , sim julius (2004) : Determinants of Quality of life among older people in

## ***Skills of the management of the small scale enterprises for the retired and their relation to being satisfied with life***

### ***Summary***

The research aims at studying the relationship between the skills of managing the small scale enterprises for the retired in its pivots and being satisfied with the life in its dimensions. In addition to declaring the differences amongst the retired in the skills of small scale enterprises management and being satisfied with life according to (residence place-gender- cause of retirement) and disclosing the nature of differences amongst the individuals used as samples in the study on the skills of managing the small scale enterprises and being satisfied with life according to the (education level- job). Also to disclose the nature of differences amongst the sample individuals in the skills of managing the small scale enterprises and being satisfied with life according to the categories of the monthly income. The samples consisted of retired Saudi persons (96 males and 104 females). The samples had been selected from Tabuk city (northern area in Kingdom of Saudi Arabia) (70 from rural areas – 130 from urban areas).

### ***The most important results of the research:***

- There is no correlative relation between the categories of the monthly income of the retired and their physiological stability, self esteem in general and being satisfied with life.
- There are no statistic differences amongst the retired in the rural and urban areas concerning being satisfied with life.
- There are no statistic differences amongst the average degrees of retired (research sample) in the skills of managing the small scale enterprises for the retired and their satisfaction with life according to the reasons of retirement.
- There is no statistic diversity amongst the retired (study sample) in the total skills of the management of the small scale enterprises for the retired according to the categories of the monthly income.
- There is no statistic diversity amongst the retired (study sample) in the general satisfaction with life according to the educational level.
- There is no statistic diversity amongst the retired (study sample) in the total skills of the management of the small scale enterprises for the retired according the job for the craftsmen.